وخلق الله القلم بعد العرش وقبل اللوح
من نور ثم خلق الدواة قال ابن عباس
خلق الله القلم من نور وجعل طوله
من السماء الى الارض فخر له ساجدا
ثم خلق اللوح المحفوظ فخر ايضا ساجدا
ثم قال لهما ارتفعا وسكما وخلق للقلم
ثلاثمائة وستين سنا يستمل كل سن من
ثلاثمائة وستين بحرا من العلوم واللوح
من زمردة خضراء له دفتان من ياقوت
طوله كما بين السماء والارض وعرضه ما بين
المشرق والمغرب اي وهو بين يدي اسرافيل
فاذا اذن له في شيء من السماء او الارض
ارتفع اللوح فضرب جبهته فنظر فيه
فاذا كان الامر من عمل جبريل امره به
او ملك الموت امره به فيقال للقلم اكتب
فيقال ماذا اكتب يا رب قال اكتب في اللوح
المحفوظ قضائي في خلقي وعلمي وقدري
الذي قدرته عليهم وكل ما هو كائن
فجرى القلم في اللوح المحفوظ بكتب والحق
يملي ما هو كائن الى يوم القيامة
رواه اسحاق بن بشر القرشي وان كان

ابو

ابو الشيخ اخرجه من طريق الى عصمة
وهو كذاب وفي خبر مسلم القلم من لؤلؤة
طوله سبعمائة عام والعرش قبة العالم
وسقف الجنة كما قال المصطفى صلى الله
عليه وسلم وارضها الكرسي فوق السماء
السابعة وهو من لؤلؤ كما قال السدي
قال وهب بن منبه للكرسي اربع قوائم
قائمة منها مثل السموات والارض وجميع
السموات والارض والدنيا والاخرة
وكل ما خلق الله في الكرسي كمثل حلقة
خردل في كف احدهم قال علي ويحمله
اربعة املاك لكل ملك اربعة وجوه
اقدامهم في الصخرة التي تحت الارض السابعة
مسيرة خمسمائة عام وسدرة المنتهى شجرة
تنبت في السماء السابعة عن يمين العرش
يسير الراكب في ظلها سبعين عاما
لا يقطعها ثمرها كالجرة الكبيرة وورقها
كاذان الفيل لو وضعت منها ورقة في
الارض لاضاءت لاهل الارض تحمل الحلي
والحلل والثمار سميت بذلك لانه ينتهي
اليها ارواح المؤمنين فتصلي عليها الملائكة

Copyright Beijing Science University